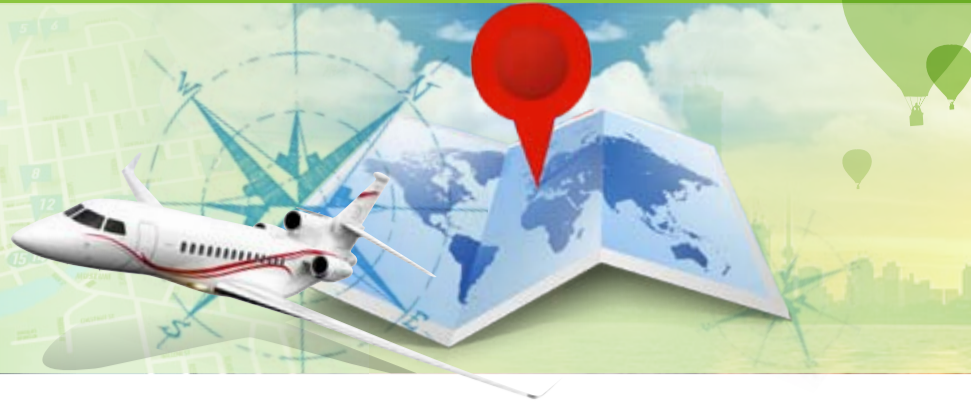


صفحة متخصصة أسبوعية تهتم بتأثيرات السياحة والسفر

للتواصل
Tourism@alanba.com.kw
إعداد: منى الدغمي



سياحة وسفر

المدير العام لمكتب سفريات الغانم في حوار لـ «الأنباء»:

الخبيزي: البورصة وهبوط أسعار النفط خفّضت رحلات «البيزنس»

منى الدغمي

كشف المدير العام لمكتب سفريات الغانم زيد الخبيزي عن أن دول أميركا الجنوبية تستحوذ على اهتمامهم في الفترة المقبلة لتسويقها لعملائهم باعتبارها سوقا سياحيا نشطا. وأضاف في لقاء خاص مع «الأنباء» أن بيزنس الرحلات يعتمد في نموه على نتائج الشركات ونشاط البورصة واستقرار أسعار النفط عموما، مشيرا إلى أن الشركات النفطية تشكل نسبة كبيرة من مساهمة بيزنس الرحلات في الكويت وهبوط الأسعار أثرا سلبا على أرباح الشركات السياحية عموما. وأشار إلى تراجع سوق السفر في 2015 نظرا لتعثر البورصة التي تمثل الدخل الموازي لأغلبية الكويتيين، مشيرا إلى أن مطار الكويت وصل إلى الحد الأقصى والحل يجب أن يكون سريعا جدا. وفيما يلي تفاصيل الحوار:



زيد الخبيزي



بالسعة، والمطار وصل إلى الحد الأقصى، لذلك ليس هناك مجال للمطار ليزيد من السعة والحل يجب أن يكون سريعا جدا.

ما الوجهات السياحية الأكثر طلبا من السائح الكويتي والعربي عموما؟
● أوروبا تظل الخيار الأول للسائح الكويتي بعد انخفاض العملة الأوروبية بالإضافة إلى أن الطلب في تزايد على دبي وأصبحت تركيا البديل الأفضل للسائح العربي لبقية البلدان العربية التي كانت تتميز بطلب عال عليها، لاسيما لبنان وسورية، فضلا عن أن الخيارات تقلصت نحو الدول العربية وسجلت هبوطا كبيرا رغم أن مصر بصدد رجوعها إلى أرقامها السابقة بشكل سريع، وأتوقع أنها ستسجل أرقاما قياسية عن السابق خلال السنوات الـ 3 المقبلة. والدولة المصرية بصدد تطوير القطاع السياحي بشكل جدي.

أما الحركة السياحية بلبنان فهي مرتبطة بالاستقرار والعودة إلى الحركة السياحية ستكون قوية ليس بالتدريج إذا ما عاد الاستقرار إليها من جديد لأنها تظل وجهة محببة إلى أغلبية الكويتيين فلا خوف على السياحة بلبنان مادام هناك استقرار ولا خوف عليها في إعادة الحركة مادام هناك استقرار، لهذا السبب أصبحت تركيا هي البديل السياحي للدول العربية لحكم جمعها بين الحضارة العربية والغربية.
كذلك لاحظنا زيادة الحركة على قبرص في السنتين الأخيرتين وستستمر في الفترة المقبلة ومن الممكن أن تلمس زيادة الحركة عندما يصبح هناك توجه من شركات الطيران في تكثيف رحلاتها على وجهات معينة، وهذا ما لاحظناه بالنسبة لتركيا ولاحظنا كذلك كمكاتب سياحة في الفترة الأخيرة رغبة من شركات الطيران في تكثيف رحلاتها على الوجهات الأوروبية وهذا راجع إلى الطلب على هذه الوجهات.

هل تشكل اللغة عائقا بالنسبة للسائح الكويتي والعربي عموما من زيارة بعض الدول اللاتينية وغيرها؟
● اللغة أصبحت لا تشكل عائقا حاليا في السفر، وذلك بفضل التطور التكنولوجي الذي يساعد على ظهور تطبيقات وبرامج على الهواتف الذكية التي تساعد المسافر بتكثيف رحلاتها على وجهات معينة، وقد خففت هذه البرامج أشكال اللغة وأصبح من السهل للسائح أن يتواصل مع اللغات المختلفة.

(نشط) نتائجه ستكون إيجابية وهو يعتمد على نتائج الشركات في آخر السنة فإذا كانت الشركات متعثره وفكرت في خفض المصاريف أو بند سالفه هو رحلات العمل.

وللاسف الاقتصاد الكويتي عموما تأثر بالأزمة المالية منذ أواخر 2008 وتعثرت الكثير من الشركات وكنتيجه لذلك تراجع رحلات البيزنس في الكويت بنسبة كبيرة ولم يتعاف إلى غاية الآن. وعموما بيزنس الرحلات تراجع بشكل كبير ولم ينتعش إلى حد الآن وهو يقيم بكل سهولة عن طريق مؤشر البورصة الذي سجل منذ 2009 إلى يومنا هذا تراجعا كبيرا بالمقارنة بالدول الخليجية الأخرى التي تعافت. وانعكس هبوط أسعار النفط كذلك سلبا على سوق رحلات البيزنس إضافة إلى أن الشركات النفطية خفضت من رحلات العمل إلى النصف تقريبا والتي تشكل نسبة كبيرة من مساهمة بيزنس الرحلات في الكويت.

ما تقييكم لنمو سوق السفر في 2015؟
● سوق السفر تراجع في 2015 والأسباب اقتصادية بالدرجة الأولى وعدد كبير من الأفراد في الكويت يعتمدون على البورصة كدخل ثان أو مواز ودخل البورصة توقف منذ فترة طويلة ونحن متوقعون للتأثير السلبى لوضع البورصة على سوق الطيران مثلما تأثرت القطاعات الأخرى والطيران ليس استثناء.

ما مدى تأثير ضيق مطار الكويت على حركة السياحة بالكويت؟
● مطار الكويت حاليا «المفروض أن يكون معروضا في المتحف»، فهو له تأثير نفسي سلبي على المسافر من حيث إمكانياته المتواضعة والمتهاككة رغم جهود الطيران المدني التي تقدر وضعف التسهيلات التي من الممكن أن تقدم للراكب. أما من الناحية العملية فقد أصبح مطار الكويت غير قادر على استيعاب المزيد من الرحلات ومن الطبيعي أن يؤثر على زيادة الحركة المستقبلية والزيادة مرتبطة

ما الوجهة المستهدفة للغانم للسفريات في 2016؟
● هناك اهتمام دول أميركا الجنوبية وابتداء نشاط سفريات هذه الدول التعريف ببلدانها داخل كل المنطقة لاستقطاب السائح الخليجي نحوها وشرعت في تنظيم رحلات والنشاط أصبح ملحوظا لاسيما التسهيلات على التأشيرة وأصبحت تزود مكاتب السفر بمعلومات كافية على أبرز معالمها السياحية.
وأعتقد أنه لو عمل قطاع السياحة والسفر في الكويت عموما على تطوير الحركة السياحية اتجه دول أميركا الجنوبية ستكون هناك فرص جيدة باعتباره سوقا سياحيا نشطا.

ونحن بدورنا كسفريات الغانم سنركز على دراسة هذه المنطقة في 2016 ولكن في المقابل عملية التسويق لن تكون سهلة لأن تسويق أي منطقة جديدة يحتاج إلى وقت لأن المعرفة تحتاج إلى وقت، وستكون خططنا في 2016 التسويق إلى وجهات جديدة داخل أميركا الجنوبية.

كيف يتم اكتشاف أماكن جديدة لتسويقها؟
● عموما مكاتب السياحة ليس لها قدرة على اكتشاف أماكن جديدة إلا إذا توافرت عوامل مساعدة سواء من مكاتب سياحية خارجية أو السفارات التي يوكل إليها التسويق إلى وجهات سياحية داخل بلدانها وعادة ترسل شركات السياحة الداخلية لبعض البلدان إضافة إلى أن مشاركتنا في معارض السياحة والسفر تمكننا من الاتصال بشركات تساعدنا في هذا الخصوص ويقومون بتحديد موعد وبرنامج الرحلة ومن طرفنا نرسل موظفا لزيارة المكان وتقديم تقرير مفصل برحلته لنتمكن من اختيار المناسب من الوجهات وفق طبيعة المسافر الكويتي ثم فيما بعد تأتي مرحلة التسويق المباشر. ولا نعتمد على مجرد بحث عبر النت أو تقرير من شركة سياحة خارجية دون المرور بالتجربة الشخصية للموظف للتأكد من كل تفاصيل الرحلة، لاسيما من درجة الأمان في الوجهة المراد التسويق لها.

ما تقييكم لـ «رحلات البيزنس» في الكويت وما مدى نموه في الفترة الأخيرة مقارنة بسياحة الأفراد؟
● البيزنس يعتمد عموما على صحة السوق إذا كان السوق مريضا فهو يقل وإذا كان العكس

نصائح سياحية

4-عدم القدرة على التدقيق

كشفت دراسة أجرتها شركة لوفتهانزا عام 2010 إلى أن قدرة الركاب لتدقيق المالح والحلو بنسبة تصل إلى 30٪ على متن الطائرة خاصة مع التعرض لحجاب الأغشية المخاطية، ومن ثم عليك بشرب المزيد من الماء والسوائل لتجنب هذه المشكلة.

5-اضطراب الرحلات الجوية الطويلة

عند السفر عبر عدد من المناطق الزمنية، فإن الساعة البيولوجية للجسم تكون خارجة عن التزامن مع وقت الوصول، وذلك لخوضها وقت نهار وليل مناقض للوقت الذي اعتادت عليه، وقد أظهرت الدراسات أن سبب اضطراب الرحلات الجوية الطويلة هو خلل في الساعة البيولوجية الطبيعية للجسم المعروفة باسم «الإيقاع اليومي»، لذلك عليك بتغيير وقت النوم قبل موعد السفر وقبل الصعود إلى الطائرة، قم بتغيير ساعتك إلى وقت وجهتك، هذا التغيير البسيط يمكن أن يساعد كثيرا على المستوى النفسي، ولك أن تعلم أن البقاء في مكان مظلم يمكن أن يؤخر أعراض اضطراب الرحلات الجوية الطويلة، لذا حاول قضاء بعض الوقت في الاستمتاع بشروق الشمس.

6-إشاعات

في معظم الرحلات الدولية، تتعرض لجرعة لا يستهان بها تماما من الأشعة الكونية، والتي هي جزيئات حيوية من الفضاء.

7-الإمساك

تتسبب طول فترة الجلوس على متن الطائرة وفقدان الجسم للسوائل من بطني عملية الهضم في حدوث الإمساك، لتجنب ذلك عليك خفض السرعات الحرارية والتحرك كلما أمكن إلى جانب شرب الكثير من الماء، وتجنب الكافيين.

2-الجلطة:

يعطس الشخص يمكن للجسيمات العالقة في الهواء أن تصل لمسافة 50 قدما، وتنتشلت في كل الاتجاهات في جميع أنحاء الطائرة بسبب تدفق الهواء المستمر. وفي ظل قلة عملية تدوير الهواء، تتحول الطائرة إلى مكان خصب لنمو الفيروسات والبكتيريا، لذلك يفضل توجيه فتحة التهوية مباشرة باتجاه الوجه لتجنب التقاط العدوى، كما يجب تناول الكثير من الماء والسوائل والحفاظ على نظافة الأيدي طوال فترة الرحلة.

أمراض على متن الطائرة.. تجنبها

الجلوس لفترات طويلة أثناء رحلات الطيران يزيد خطر الإصابة بجلطة الساق، وذلك وفقا لبيانات مركز استعلامات طب السفر، التي أكدت ارتفاع خطر الإصابة بجلطة الساق لدى المسافرين في رحلات طيران طويلة تزيد مدتها عن خمس ساعات، حيث يمكن أن يتسبب الجلوس لفترات طويلة في الطائرة بضعاف سريان الدم إلى الأوردة، ما قد يؤدي إلى تكون كتلات دموية تسد الأوردة وتؤدي لجلطة في الساق، فلذا على المسافرين الإكثار من تناول السوائل وتحريك أقدامهم أثناء الجلوس، إذ يعد ذلك وسيلة الحماية الأمثل من الإصابة بمثل هذه الجلطات.

3-مشكلات في السمع

خلال أي رحلة طويلة قد تمتد إلى أكثر من أربع ساعات، وتبعاً للمكان الذي تجلس فيه، أنت على أعتاب تعريض نفسك لفقدان السمع، لذلك ينصح بسدادات اذن طول فترة الرحلة. وبعد الركاب الذين يميلون إلى الجلوس بالقرب من محركات لفترات طويلة من الزمن هم أكثر عرضة لخطر تطوير مشاكل في السمع على المدى الطويل.

1-نزلات البرد

لايبد أن يعلم المسافر أن هناك أمراضا بعينها قد تصيبه خاصة إذا كانت رحلاته تمتد لفترات طويلة على متن الطائرة وفيما يلي أبرزها:
أوضحت دراسة جديدة أن الطائرات هي موطن لأمراض البرد، وأن الركاب أكثر عرضة للتعرض للإصابة بالبرد والانفلونزا أكثر 100 مرة من الشخص العادي في حياته اليومية وفقا لمجلة أبحاث الصحة البيئية. ووجدت الأبحاث الجديدة أيضا أن هذه الجراثيم المحمولة جوا لا تتأثر على الأرجح بمكان جلوسك لأنها تنتشر بجميع أنحاء الطائرة في ثوان معدودة، فعندما

أسواق «الأوت ليت» ألمانيا أفضل فرصة لهدايا السفر

كثير منكم سمع عن شارع ماكسميليان في ميونيخ أو شارع الملوك في دوسلدورف وعروض الأزياء فيها كما لا ننسى المول المشهور في فرانكفورت ماي تسالين، لسنا هنا اليوم للحديث عن هذه الأماكن بل لتكثيف بالحدث عن أسواق الأوت ليت في ألمانيا التي تعتبر فرصة جيدة لتسوق هدايا السفر. وفيما يلي قائمة بجمعتها «الأنباء» لأفضل أسواق الأوت ليت بألمانيا رفقة بعناوينها ومواعيد زيارتها:
● سوق «Metzingen designer outlet»: يبعد عن مدينة شتوتغارت 33 دقيقة باتجاه الجنوب وهو أفضل أوت ليت بالنسبة للكثيرين في ألمانيا، ولكن كن حريصا خلال تسوقك فعلى سبيل المثال قد تجد بعض القمصان التي بها عيوب (والتي لا يمكن أن تنتبه لها) وقد يصل السعر إلى 30 يورو. مواعيد عمله من الإثنين إلى الجمعة بداية من العاشرة صباحا إلى غاية السادسة مساء والسبت من دون توقف من الثامنة صباحا إلى السادسة مساء.
● سوق «Zweibrücken Style Outlet»: زويبروكن أوت ليت هو أكبر أوت ليت في ألمانيا به عدد هائل من العلامات التجارية وأسعار أقل من سعرها الأصلي من 30٪ إلى 70٪ خصما. عنوانه: 90-10 Londner Bogen
Zweibrücken 66482-D مواعيد عمله من الإثنين إلى السبت بداية من العاشرة صباحا إلى السابعة مساء.
● مول «Wertheim Village Franfort»: يعتبر هذا الأوت ليت مزيجا رائعا مدروسا بعناية من تشكيلة رائعة من الأزياء الخاصة بالبالغين والأطفال، والأدوات المنزلية، فضلا عن مطعم ومقهى. عنوانه: Almosenber

